والكيو صفته وليس لنا في القرآن نظير **سورة الطارق** مكية
سبع عشرة آية **قوله** والسما والطارق نزلت في ابي طالب وذلك انه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاتحفه بخبز ولبن فبينما هو جالس يأكل
اذ انحط نجم من السما فاتتلا ما ثم نارا فقزع ابو طالب فقال
اي شئ هذا فقال هذا نجم رمي به وهو اية من ايات الله فتعجب
ابو طالب فانزل الله هذه الايات **الفصل الثاني** في
منسوخها وهو اية واحدة هي قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا
هي منسوخة باية السيف **الفصل الثالث** في لغاتها ومعناها
قوله فمهل الكافرين امهلهم رويدا هذا تكرار وتقديره مهل فمهل
مهل لكنه عدل في الثاني الى امهل لانه من اصله ومعناه كراهة
التكرار وعدل في الثالث الى قوله رويدا لانه بمعناه اي ارفق
ارواد اثم صغر ارواد تصغير الترخيم فصار رويدا وذهب
بعضهم الى ان رويدا صفة مصدر محذوف اي امهالا رويدا
فيكون التكرار مرتين وهذه المجموعة **سورة الاعلى**
مكية تسع عشرة اية **الفصل الاول** في اسباب نزولها **قوله**
سنقرئك فلا تنسى اخرج الطبراني عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بالوحي لم يقترع جبريل
من الوحي حتى يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم مخافة ان ينساه فانزل الله
سنقرئك فلا تنسى **الفصل الثاني** في منسوخها وهو اية واحدة
هي قوله تعالى انه يعلم من تزكى قال ابن عبد العزيز هي زكاة الفطر تكون
منسوخة بزكاة المال وبقي الندب والمختار احكامها فزكاة الفطر واجبة
الفصل الاول في المتشابه منها
قوله سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى
وفي

وفي العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق زاد في هذه السورة الاعلى
مراعاة للفواصل وفي هذه السورة الذي خلق فسوى وفي العلق
خلق الانسان من علق **قوله** ان نفعت الذكرى ذكره مع انه
صلى الله عليه وسلم مأمور بالتذكير وان لم تنفع الذكرى لان معنى
ان اذ كما في قوله وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين او التقدير
ان نفعت الذكرى او لم تنفع كما في قوله سرابيل تقيكم الحر
قوله ثم لا يموت فيها ولا يحيى ان قلت كيف قال ذلك مع ان الكفار
لا يخلوا عن الانصاف باحدهما قلت معناه لا يموت موتا يستريح
به ولا يحيى حياة ينتفع بها **سورة الغاشية** مكية ست
وعشرون اية **الفصل الاول** في اسباب نزولها **قوله**
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت اخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم عن قتادة قال لما نعت الله ما في الجنة عجب من ذلك
اهل الضلالة فانزل الله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
الفصل الثاني في منسوخها وهي اية واحدة هي قوله تعالى
لست عليهم بمسيطر اي لست عنهم بمنسوخة بالسيف او عليك
التبليغ لا الهداية ولست بقادر على اجبارهم فهي محكمة
الفصل الثالث في المتشابه منها **قوله** وجوه يومئذ ناعمة
وجوه يومئذ ليس بتكرار لان الاول هم الكفار والثاني
الموتى وكان القياس ان يكون الثاني بالواو بالعطف لكنه
جاء على وفاق الجمل قبلها وبعدها وليس معهن واو العطف
البتة والمراد بالوجوه فيها جميع الابدان لان ما ذكر من الاوصاف
لا يختص بالوجوه فهو كقوله تعالى وغنت الوجوه للحي القيوم
او المراد بها الاعيان والرؤساء كما يقال هؤلاء وجوه القوم

Copyright © King Saud University